

واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

(دراسة وصفية أجريت ببعض ابتدائيات جنوب ولاية المدية)

The reality of practicing physical education and sports in the primary stage
(Descriptive study conducted by some elementary schools of Southern Medea)

بودالي عادل¹، بن ساسي رضوان²، رابح مجادي³

Boudali adel¹, bensassi radhouane², medjadi rabeh³

¹ جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت / boudali.adel@cuniv-tissemsilt.dz

² جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت / radhsassi14@gmail.com

³ جامعة محمد بوضياف المسيلة / rabeh.medjadi@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2021/06/05

تاريخ القبول: 2021/04/09

تاريخ الاستلام: 2021/01/09

الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي ببعض ابتدائيات جنوب ولاية المدية ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي حيث بلغت عينة الدراسة 50 أستاذ تعليم ابتدائي تم اختيارهم بطريقة قصدية واستعملنا استبيان كأداة لجمع البيانات وتتكون هذه الاستمارة 9 أسئلة وثلاث محاور وبعد المعالجة الإحصائية وعرض النتائج وتحليلها وتفسيرها تم التوصل إلى ان حصة التربية البدنية والرياضية مادة مهمة الممارسة في هذا الطور الابتدائي
الكلمات المفتاحية: التربية البدنية والرياضية ، الطفولة ، المدرسة الابتدائية

Abstract:

This study aims to identify the reality of practicing physical education and sports in the primary phase in some primary schools in the southern state of Medea, and to achieve the objectives of the study, we followed the descriptive approach, where the study sample reached 50 primary education teachers who were deliberately chosen and we used a questionnaire form as a tool to collect data and this form consists of 9 questions And three axes, and after statistical treatment, presenting the results, analyzing and interpreting them, it was concluded that the physical education and sports class is a neglected subject of practice in this primary phase .

Key words: physical education and sports, childhood, elementary school

مقدمة واشكالية الدراسة :

لقد شهدت التربية البدنية والرياضية توسعا واضحا في العصر الحالي، حتى أنها توغلت في وجدان المجتمعات البشرية وأصبحت نشاطا مهما من الأنشطة الإنسانية إذ لا تقتصر على فئة أو ثقافة معينة، بحيث أصبحت التربية البدنية والرياضية اليوم حاجة ماسة و ضرورية في مختلف أطوار التعليم، حيث سخرت لها إطارات مؤهلة علميا وتربويا و يرى محمد سعيد عزمي أن محتوى المنهج أو البرنامج التعليمي للتربية البدنية والرياضية يتضمن عناصر التعليم التي يجب أن يتعلمها التلاميذ في الصفوف الابتدائية في دروس التربية البدنية ولذلك يرى ضرورة تحديد عناصر التعلم عن طريق ترجمة أهداف تدريسها وذلك بتميز ثلاث جوانب للتعليم وهي النفس حركية أو المهارية، الناحية الفكرية المعرفية، الناحية الانفعالية أو الوجدانية (محمد سعيد عزمي، 2017، ص139). وتعرف في النظام التربوي الجزائري أنها: "نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن والعمل بما لديها من مزايا" (قانون التربية البدنية والرياضية ، 1976، ص65). وتخطى المدلول العصري للتربية البدنية والرياضية كونها مجرد العاب أو تمارين في أوقات وأماكن معينة قصد الترفيه، خاصة بعد صدور قانون التربية البدنية والرياضية في 10 / 23 م وهذه الوثيقة الهامة تعتبر دستورا هاما يحدد الحقوق والواجبات لهذا المجال الحيوي الهام في كل مستوياته من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية ،وتعد التربية البدنية والرياضية احد المجالات التي لاقت في الآونة الأخيرة اهتماما كبيرا من طرف المختصين في شتى الميادين وذلك باعتبارها عنصرا هاما لإعداد الفرد المتكامل، فنجد أن البحث العلمي قد اهتم بهذه الاخيرة اهتماما كبيرا لغرض الوصول به إلى أعلى المستويات (بكتاش و سلامي، 2020، ص107) ، ونظرا للتطورات والمستجدات التي طرأت على الحياة العامة أصبح هذا القانون لا يتماشى مع متطلبات العصر مما أدى إلى ظهور قانون جديد سنة 2003 الذي يحتوي على القاعدة القانونية، تحسين مستوى التطبيق وان الرياضة حق لكل الجزائريين(الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية ، ديسمبر 2003) ، ولأنها تعتبر من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان فهي تشكل حجر الزاوية في تكوين شخصية الفرد وتبلورها هذا ما أدى الى الاهتمام بها وبمتطلباتها (بقار، 2019، ص57) .

إن إدراكنا لأهمية التربية البدنية والرياضية في هذا الطور والمشاكل التي تعاني منها جعلنا نحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على حقيقة تطبيق هذه المادة وأهم العوامل التي تؤثر في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، ومن أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وتم الاستفادة منها : دراسة (شعيب بوقرة، 2016-2017، ص65) هدفت الدراسة إلى تبين دور التربية البدنية في إكساب التلاميذ القيم والمثل الاجتماعية من خلال التربية البدنية . وكذا التأكيد على المفهوم الخاطئ لبعض الفئات فهناك من يعتبر درس التربية البدنية مضبغة للوقت أي مادة زائدة ضمن البرنامج التربوي، كما أن الدراسة إبراز دور التربية البدنية في تصحيح الكثير ممن يعتبرون التربية البدنية مجرد ألعاب لا غير، تكونت العينة من 110 معلم للمدراس الابتدائية بولاية المسيلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية استعمل المنهج الوصفي وتم تطبيق تقنية الاستمارة ومن أهم النتائج المتوصل إليها: - جل المؤسسات التربوية في ولاية المسيلة لا تتوفر على الوسائل والإمكانيات والفضاءات اللازمة لتحقيق حصة التربية البدنية. - حاجة التلميذ لدرس التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق الأهداف العامة والخاصة للتربية. - توفر الإمكانيات والوسائل والمرافق تشكل عاملا هاما في تحقيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي فهي تؤثر على رغبة ودافعية التلاميذ إلى ممارسة النشاط البدني الذي يمكنهم من تطوير وتنمية قدراتهم البدنية وتحسين علاقاتهم الاجتماعية . دراسة (الحاج قادر، 2010-2011، ص156-158) هدفت هذه الدراسة إلى الإطلاع بعمق على واقع ممارسة الرياضة في المدارس الابتدائية من خلال حصة التربية البدنية من ناحية الكفاءة البشرية والوسائل المخصصة لذلك. وكذا كشف مدى قدرة المعلمين في التأثير الإيجابي على تنمية الجانب الاجتماعي للتلاميذ من خلال حصة التربية البدنية، و إبراز أهمية الجانب النفسي الاجتماعي في رسم ملامح شخصية التلميذ ومدى تأثير حصة التربية البدنية في تنميته، استهدفت الدراسة مدراء ومعلمي المدارس الابتدائية لولاية سطيف حيث تكونت العينة من 625 معلم و 50 مدير ابتدائي اختيرت بطريقة عشوائية، استعمل الباحث المنهج الوصفي. واختار لبحثه استعمال تقنية الاستمارة ، وأهم النتائج المتوصل إليها كانت: - تنطوي نظرة ثانوية لمعلمي الطور الابتدائي فيما يخص درس التربية البدنية والرياضية. - انعدام التكوين المتخصص لمعلم الطور الابتدائي في مجال التربية البدنية مما أدى إلى صعوبة تدريسها. - المنهاج لا يعتبر

عامل مساعد فقط وهو غير كاف للمعلم ليتمكن من تحقيق أهداف التربية البدنية في طور الابتدائي. دراسة (العلوي عبد الحفيظ، 2006-2007، ص115) هدفت الدراسة إلى تحليل ونقد وتشخيص دقيق لواقع التربية البدنية والرياضية وتوضيح أسباب تهميش هذه المادة التعليمية في المرحلة الابتدائية للمدرسة الجزائرية. استهدفت الدراسة المفتشين والمدرّاء و المعلمين وأولياء التلاميذ لكل من ولاية المسيلة ولاية سطيف وولاية البرج وتكونت العينة من 7065 فرد تم اختيارهم بطريقة مقصودة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم تطبيق تقنية الاستمارة. وتوصل في ختام بحثه إلى نتائج تؤكد الفرضيات التي وضعها، التي من بينها أن الممارسة الرياضية في طور الابتدائي لا تلقى نفس الاهتمام كما في الطورين المتوسط والثانوي، التي يغلب عليها الطابع النظري على حساب التطبيقي وهذا لعدم الإشراف المتخصص كون المعلمين لم يتلقوا تكويننا متخصصا في المجال الرياضي. دراسة (عزوني سليمان، مارس 2016، ص179) هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور التربية البدنية في تنمية القيم والمثل الاجتماعية لدى التلاميذ من خلال التربية البدنية. إضافة إلى الإقرار بأهمية هذه الحصة في المدرسة الابتدائية، استهدفت الدراسة المدارس الابتدائية على مستوى الجزائر شرق، أين اختيرت عينة مكونة من 30 معلم اختيروا بطريقة عشوائية، استعمل الباحث تقنية الاستمارة والتي تتلاءم والبحث الوصفي، ومن أهم النتائج المتوصل إليها: - حصة التربية البدنية والرياضية ورغم أهميتها البالغة إلا أنها تمارس على مستوى مؤسساتنا التربوية في ظروف جد صعبة على ميادين أغلبيتها غير آمنة إن لم نقل كلها عبارة عن أرضيات صلبة خطيرة. - كما أنه لا يتم توفير الوسائل البيداغوجية للمادة مع إنعدام تام وكلي للميزانية المخصصة للنشاطات البدنية والرياضية لتحفيز التلاميذ والمعلمين على حد سواء، - كما أن المعلمون المشرفون على النشاط البدني والرياضي لم يسبق لهم أن تلقوا أي تكوين في التخصص.

وبناء على ما تم التطرق إليه يمكن طرح التساؤل العام التالي :

ما واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في طور الابتدائي ؟

التساؤلات الجزئية :

- هل عدم وجود مدرسين خاصين بالمادة له انعكاس مباشر على غياب مادة التربية البدنية والرياضية في طور الابتدائي ؟

- هل عدم توفر المدارس الابتدائية على المنشآت الرياضية و الوسائل التعليمية يسئ إلى تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ؟

- مامدى انعكاس الحجم الساعي المخصص على قيمة مادة التربية البدنية والرياضية ؟

الفرضية العامة :

التربية البدنية والرياضية مادة مهملة الممارسة في الطور الابتدائي

الفرضيات الجزئية :

- عدم وجود مدرسين خاصين بالمادة له انعكاس مباشر على غياب مادة التربية والرياضية البدنية في الطور الابتدائي .

- عدم توفر المدارس الابتدائية على المنشآت الرياضية و الوسائل التعليمية يسئ إلى تدريس مادة التربية البدنية والرياضية .

- عدد ساعات التربية البدنية والرياضية المخصصة له انعكاس على قيمة مادة التربية البدنية والرياضية .

أهداف الدراسة :

- إبراز دور وجود مدرسين خاصين بتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية

- إبراز مدى إسهام توفر المنشآت الرياضية و الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

- تخصيص الوقت الكافي لممارسة التربية البدنية والرياضية واعتبارها مادة دراسية كباقي المواد الأخرى

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية بحثنا في التعرف على دور وجود مدرسين مختصين في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وكذا أهمية توفر المنشآت الرياضية و الوسائل التعليمية في تسهيل تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ، اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية مادة دراسية لها دورها وأهميتها خاصة في الطور الابتدائي وهذا بتخصيص الوقت الكافي لممارستها ، الاستفادة من نتائج الدراسة.

الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة :

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة الأساسية والمدخل الرئيسي عند إعداد كل البحوث العلمية (امان الله، حبارة، و عمارة.2015،ص326) ، ولهذا قمنا بزيارة ميدانية لمجموعة من الابتدائيات بجنوب ولاية المدية من اجل معرفة خصائص مجتمع البحث وضبط المتغيرات وقياس صدق وثبات الاستمارة المستعملة ووضوح سلامة وصياغة الجمل المستعملة.

المنهج المتبع:

بحكم أن الهدف من دراستنا هو دراسة واقع ممارسة التربية البدنية في الطور الابتدائي وجب علينا استعمال المنهج الوصفي، وهو مجموعة من الاجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا، لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة (سمير، عبد الحكيم، و خليل.2015،ص203)

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من 67 أستاذ وأستاذة تعليم في الطور الابتدائي ببعض ابتدائيات دائرة شلالة العذاورة جنوب ولاية المدية. أما العينة هي جزء من مجتمع البحث والتي تسمح بانجاز البحث مثلاً عن طريق استجواب مجموعة من الأفراد أو مقابلتهم (محمد و مصطفى، 1993،ص67) وتكونت من 50 أستاذ وأستاذة وتم اختيار المدارس بطريقة قصدية الجدول رقم 1 يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجدول 1 : يوضح توزيع العينة حسب الجنس

النسبة	العدد	الجنس
38%	19	ذكور
62%	31	إناث
100%	50	المجموع

أدوات جمع البيانات والمعلومات:

قمنا باستخدام الاستبيان ، وهو تقنية اختباري طرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة للحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كمياً بحيث تكون الإجابات فيها ذات صيغ محددة مسبقاً وذلك لاكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنة كمية (سعيد، 2017، ص155) . وتضمنت استمارة الاستبيان 9 أسئلة مقسمة على ثلاث محاور .

الشروط العلمية للأداة:

صدق الاستبانة :يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه (العرباوي،2020،ص95). فقمنا بعرضها على 5 أساتذة يدرسون بجامعة تيسمسيلت بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ويمتلكون خبرة في مجال التعليم . وبما أن صدق وثبات الاستبانة تعد من أهم مراحل البحث العلمي وهذا لتأثيرها المباشر على نتائج البحث قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ وهو معامل أو مقياس لثبات الاستبيان ، يعتمد على معرفة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان ، وكانت النتائج المتحصل عنها : بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.72 % وهو معامل ثبات جيد ومقبول .

إجراءات التطبيق الميداني:

المجال الزمني : أجريت الدراسة في الفترة ما بين 08 نوفمبر 2020 إلى 22 نوفمبر 2020
المجال المكاني : أجريت الدراسة على مستوى 10 ابتدائيات تقع بدائرة شلالة العذارة جنوب ولاية المدية وهي : (ابتدائية طهاري الشيخ ، ابتدائية الجنوب الشرقي ، ابتدائية مازوزي العابد ، ابتدائية الشهيد سلماوي طه ، ابتدائية ولد عروسي عبد العزيز ، ابتدائية الشهيد بلبدواي المختار ، ابتدائية الشهيد ثامري الخير ، ابتدائية احمد بن تيمية ، ابتدائية بن حليمة بن علي ، ابتدائية لكحل بوزيد).

الأساليب الإحصائية المستخدمة: علم الاحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واتخاذ القرارات بناء عليها (جمال ويعقوبي،

2014، ص247) ومن بين التقنيات الإحصائية المستخدمة في بحثنا

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص أفراد الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها نحو أسئلة الاستمارة.
- الرسوم البيانية: استعملت لتوضيح خصائص إجابات أفراد عينة الدراسة.

- كاي مربع للاستقلالية "كا²": وهو اختبار إحصائي يستعمل عند التعامل مع البيانات اسمية للجدول المركبة بين متغيرين إحداهما مستقل والأخر تابع، برنامج الحزم الإحصائية spss بالإضافة لحساب معامل ألفا كرونباخ.

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الفرضية الأولى: عدم وجود مدرسين خاصين بالمادة له انعكاس مباشر على غياب مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

المحور الأول

السؤال الأول: من أين تستمد معالم النشاط الرياضي ؟

الغرض: معرفة المصدر الذي يستمد منه الأساتذة معالم النشاط الرياضي

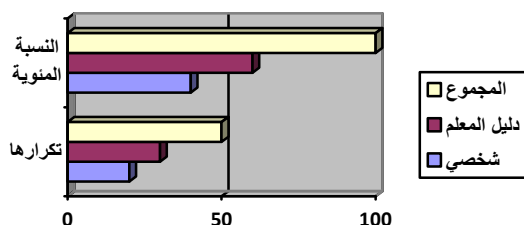
الجدول 2 : يمثل نسب المصدر الذي يستمد منه الأساتذة معالم النشاط الرياضي

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
شخصي	20	40%
دليل المعلم	30	60%
المجموع	50	100%
قيمة كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1.930	1	0.035

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج ال SPSS V:25.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 2 نجد أن نسبة 60% من الأساتذة يعتمدون في اختيار معالم النشاط الرياضي على دليل المعلم في حين 40% يستمدون معالم النشاط الرياضي من خلال اجتهادات شخصية أو بحسب الإمكانيات المتوفرة. وبالتالي فإن دليل المعلم يساهم في اختيار معالم النشاط الرياضي، وما يؤكد ذلك هي قيمة كا² المقدرة (1.930) وهي دالة عند درجات الحرية (01) ومستوى الخطأ بمستوى دلالة (0.035)، وهذه النتيجة هي انعكاس لأهمية دليل المعلم، الموضح في الشكل التالي:

شكل 2: يمثل نسب المصادر التي يستمد منها الأساتذة معالم النشاط البدني



السؤال الثاني: هل تلقيت تكويناً خاصاً في المجال الرياضي؟

الغرض: معرفة ما إذا كان الأستاذ تلقى تكويناً خاصاً في المجال الرياضي

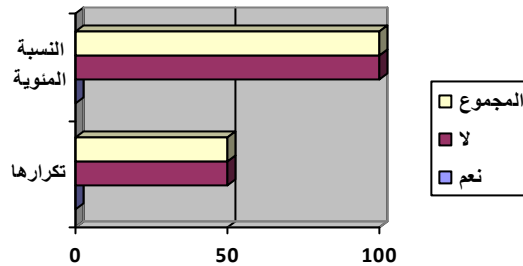
الجدول 3: يمثل نسب الأساتذة الذين تلقوا تكويناً خاصاً في المجال الرياضي

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	50	%100
المجموع	50	%100
قيمة كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة
3.699	01	0.016

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS V:25.

من خلال قراءتنا للجدول رقم 3 نجد أن نسبة 100 % من الأساتذة لم يتلقوا تكويناً خاصاً في المجال الرياضي، وما يؤكد ذلك هي قيمة كا² المقدرة (3.699) وهي دالة عند درجات الحرية (01) ومستوى الخطأ بمستوى دلالة (0.016)، كما موضح في الشكل التالي:

شكل 3 : نسب الأساتذة الذين تلقون تكويننا خاصا في المجال الرياضي



السؤال الثالث : هل أنت مع فكرة إدراج مختصين لتدريس حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟
الغرض: معرفة رأي الأستاذ في فكرة إدراج مختصين لتدريس حصة التربية البدنية والرياضية

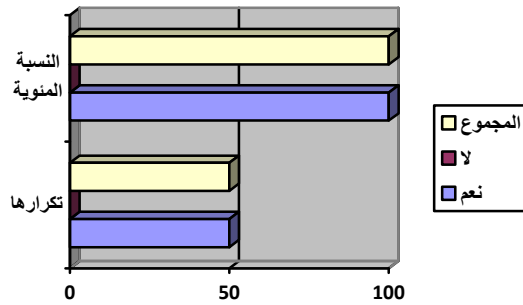
الجدول 4 : يمثل نسب آراء الأساتذة في فكرة إدراج مختصين لتدريس حصة التربية البدنية والرياضية

الاجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	50	%100
لا	00	%00
المجموع	50	%100
قيمة كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1.724	01	0.012

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج ال SPSS V:25.

تشير معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 100% من الأساتذة مع فكرة ضرورة وجود مختصين في الطور الابتدائي لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وما يؤكد ذلك هي

قيمة كآ² المقدرة (1.724) وهي دالة عند درجات الحرية (01) ومستوى الخطأ بمستوى دلالة (0.012)، كما موضح في الشكل التالي:



الشكل 4 : يمثل نسب آراء الأساتذة في فكرة إدراج مختصين لتدريس حصّة التربية البدنية والرياضية

نتائج المحور الأول وربطها بالدراسات السابقة

من خلال النتائج المحصل عليها من أسئلة المحور الأول نجد أغلب الأساتذة يستمدون معالم النشاط الرياضي من دليل المعلم ، وجميع الأساتذة لم يتلقوا توكينا خاصا في المجال الرياضي ومهتمون بفكرة إدراج أساتذة مختصين لتدريس هذه المادة ، وهذه النتيجة تتفق جزئيا مع ما جاء في نتائج دراسة كل من : (الحاج قادر ، العلوي عبد الحفيظ ، عزوني سليمان) . باعتبار المنهاج عامل غير مساعد في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة وانعدام التكوين والإشراف المتخصص للأساتذة .

المحور الثاني

الفرضية الثانية : عدم توفر المدارس الابتدائية على المنشآت الرياضية و الوسائل

التعليمية يسيئ إلى تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

السؤال الرابع: ماهي نوع المنشآت المتوفرة لديكم ؟

الغرض: معرفة نوع وطبيعة المنشآت التي تتوفر عليها المدرسة الابتدائية

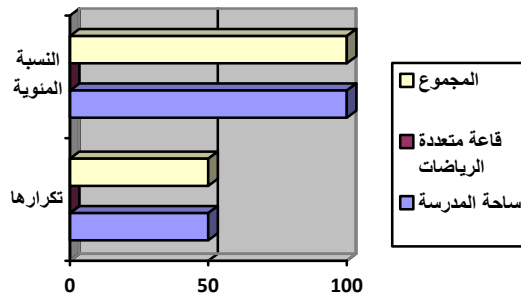
الجدول 5 : يمثل نسب طبيعة المنشآت التي تتوفر عليها المدرسة الابتدائية

الاجابة	تكرارها	النسبة المئوية
مساحة المدرسة	50	%100
قاعة متعددة الرياضات	00	%00
المجموع	50	100%
قيمة كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة
2.238	01	0.002

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS V:25.

من خلال نتائج الجدول رقم 5 نجد نسبة 100 % من المدارس الابتدائية لا تملك قاعة متعددة الرياضات، وما يؤكد ذلك هي قيمة كا² المقدرة (2.238) وهي دالة عند درجات الحرية (01) ومستوى الخطأ بمستوى دلالة (0.002)، كما موضح في الشكل التالي:

الشكل 5 : يمثل نسب طبيعة المنشآت التي تتوفر عليها المدرسة الابتدائية



السؤال الخامس: ماهي الوسائل البيداغوجية المتوفرة لديكم ؟
الغرض: معرفة مدى توفر الوسائل البيداغوجية والاجهزة في المدرسة

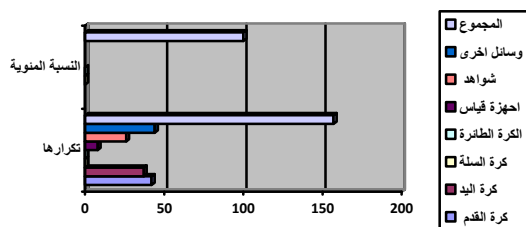
الجدول6: يمثل نسب توفر الوسائل البيداغوجية والاجهزة في المدرسة

الاجابة	تكرارها	النسبة المئوية
كرة القدم	42	%26.75
كرة اليد	37	%32.58
كرة السلة	00	%00
الكرة الطائرة	00	%00
اجهزة قياس	08	%5.1
شواهد	26	%16.1
وسائل اخرى	44	%28.05
المجموع	157	%100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج ال SPSS V:25.

من خلال قراءة نتائج الجدول رقم 6 المحصل عليها نجد نسبة 32.58 % تمارس نشاط كرة اليد ونسبة 26.75 % من المدارس تمارس نشاط كرة القدم ، أما نشاط كرة السلة والكرة الطائرة غير متوفر في جميع المدارس . أجهزة القياس موفرة بنسبة 5.1%. الشواهد موفرة بنسبة 16.1 % ، الوسائل الأخرى موفرة بنسبة 28.05 % .

الشكل6: يمثل نسب توفر الوسائل البيداغوجية والأجهزة في المدرسة



السؤال السادس: هل المنشآت الرياضية المتوفرة لديكم تمكنكم من العمل الجيد ؟

الغرض: معرفة مدى تأثير المنشآت على ممارسة النشاط الرياضي

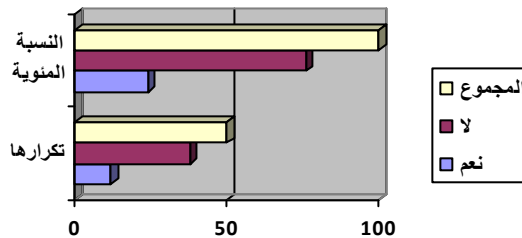
الجدول 7 : يمثل نسب تأثير المنشآت على ممارسة النشاط الرياضي

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	12	%24
لا	38	%76
المجموع	50	%100
قيمة كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة
3.265	01	0.032

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS V:25.

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول رقم 7 نجد أن نسبة 76 % من الأساتذة يعتبرون أن نقص المنشآت الرياضية يؤثر على السير الحسن للممارسة، أما نسبة 24 % من الأساتذة يرون عكس ذلك، وما يؤكد ذلك هي قيمة كا² المقدرة (3.265) وهي دالة عند درجات الحرية (01) ومستوى الخطأ بمستوى دلالة (0.032)، كما موضح في الشكل التالي:

الشكل 7 : يمثل نسب تأثير المنشآت على ممارسة النشاط الرياضي



نتائج المحور الثاني وربطها بالدراسات السابقة

من خلال قراءتنا لنتائج أسئلة المحور الثاني نجد أن جميع المدارس الابتدائية لاتملك قاعة متعددة الرياضات وتعتمد أثناء ممارستها للأنشطة الرياضية على ساحة المؤسسة .

كما تعتمد في أنشطتها الجماعية على كرة اليد وكرة القدم وهذا وفق الإمكانيات الموفرة أما باقي الوسائل والأدوات البيداغوجية موفرة ولكن بنسب قليلة كما أن أغلب الأساتذة يجدون صعوبة عند ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية وهذا لقلة الإمكانيات وطبيعة الأماكن الموفرة من أجل الممارسة فهي في الغالب تكون مساحات صلبة وتشكل خطر على التلاميذ . وهذه النتائج تتفق جزئيا مع ما جاء في نتائج دراسة كل من : (شعيب بوقرة وعزوني سليمان) من حيث عدم توفر الوسائل والفضاءات المخصصة للممارسة و صعوبة العمل فيها فهي غير آمنة في أغلبها .

المحور الثالث

الفرضية الثالثة : عدد ساعات التربية البدنية والرياضية المخصصة له انعكاس على قيمة مادة التربية البدنية والرياضية

السؤال السابع : حسب رأيك هل الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية كاف لتطبيق البرنامج السنوي ؟

الغرض: معرفة ما اذا كان الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية كاف لتطبيق البرنامج السنوي

الجدول 8: يمثل نسب الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية كاف لتطبيق

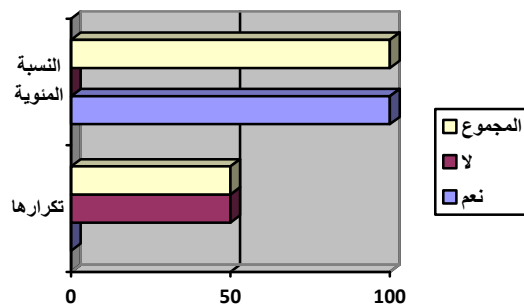
البرنامج السنوي

الاجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	00	%100
لا	50	%00
المجموع	50	%100
قيمة كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1.458	01	0.011

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج ال SPSS V:25.

من خلال قراءة نتائج الجدول رقم 8 يتضح أن نسبة 100% يرون أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية غير كاف لتطبيق البرنامج، وما يؤكد ذلك هي قيمة كاسي بلغت (1.458) وهي دالة عند درجات الحرية (01) ومستوى الخطأ بمستوى دلالة (0.011)، كما موضح في الشكل التالي:

الشكل 8: يمثل نسب الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية كاف لتطبيق البرنامج السنوي



السؤال الثامن: هل تؤدون ساعات التربية البدنية والرياضية بانتظام ؟

الغرض: معرفة مدى احترام ساعات التربية البدنية والرياضية

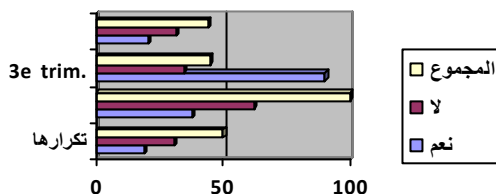
الجدول 9: يمثل نسبة مدى احترام ساعات التربية البدنية والرياضية

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	19	38%
لا	31	62%
المجموع	50	100%
قيمة كاسي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
2.054	01	0.001

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS V:25.

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول المتحصل عليها في الجدول رقم 9 نجد نسبة 38% من الأساتذة أجابوا بأنهم يؤدون ساعات التربية البدنية والرياضية بانتظام بينما نجد نسبة 62% من الأساتذة لا يؤدونها بانتظام، وما يؤكد ذلك هي قيمة χ^2 بلغت (2.054) وهي دالة عند درجات الحرية (01) ومستوى الخطأ بمستوى دلالة (0.001)، كما موضح في الشكل التالي:

الشكل 9: يمثل نسبة مدى احترام ساعات التربية البدنية والرياضية



السؤال التاسع : هل تخصصون الحجم الساعي الكافي لحصة التربية البدنية والرياضية
مثل باقي الحصص الأخرى

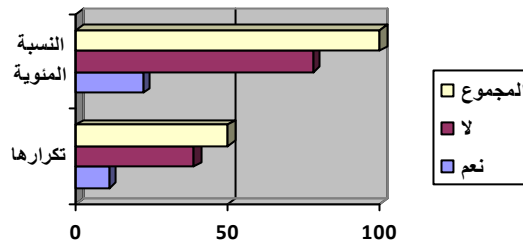
الغرض: معرفة قيمة حصة التربية البدنية والرياضية عند الأساتذة
الجدول 10: يمثل نسب قيمة حصة التربية البدنية والرياضية عند الاساتذة

الاجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	11	%22
لا	39	%78
المجموع	50	%100
قيمة كا2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1.568	01	0.012

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS V:25.

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم 10 المتحصل عليها نجد نسبة 78 % من الأساتذة أجابوا بأنهم لا يولون نفس الاهتمام لحصة التربية البدنية والرياضية مع باقي الحصص الأخرى بينما نجد نسبة 22 % من الأساتذة يرون أن لها نفس الأهمية مع باقي الحصص، وما يؤكد ذلك هي قيمة χ^2 بلغت (1.568) وهي دالة عند درجات الحرية (01) ومستوى الخطأ بمستوى دلالة (0.012)، كما موضح في الشكل التالي:

الشكل 10: يمثل نسب قيمة حصة التربية البدنية والرياضية عند الأساتذة



نتائج المحور الثالث وربطها بالدراسات السابقة

من خلال قراءتنا لنتائج أسئلة المحور الثالث نجد أن جميع الأساتذة يرون بأن الوقت المخصص لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية غير كاف لتطبيق البرنامج السنوي، وأغلبية الأساتذة يؤدون بدون انتظام ولا يخصصون لها الوقت الكافي بسبب كثافة دروس المواد الأخرى وسوء الأحوال الجوية وضيق الوقت وهو ما ينعكس سلباً على قيمة المادة. وهذه النتائج تتفق جزئياً مع ماجاء في نتائج دراسة (العلوي عبد الحفيظ) حيث أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مهمة التدريس في الطور الابتدائي إذا ما قورنت بالمواد الأخرى.

بناءً على ماتم التوصل إليه من نتائج في محاور الاستبيان الثلاثة نجد إن الفرضيات الجزئية الثلاثة قد تحققت وعليه فإن الفرضية العامة محققة وهي: التربية البدنية والرياضية مادة مهمة الممارسة في الطور الابتدائي

الاستنتاج العام :

انطلاقاً من التساؤلات الجزئية التي اندرجت عن اشكالية بحثنا هذا وعلى ضوء الاستفادة من الدراسات السابقة ومن خلال المعلومات والأفكار والإستبيان الموجه لاساتذة وأستاذات التعليم الابتدائي وإعطائهم كامل الحرية في إجابتهم ، والقيام بتحليل وتفسير النتائج وتحقيق فروض البحث استنتجنا مايلي :

- أستاذ التعليم الابتدائي غير مؤهل لتولي تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك بسبب عدم التكوين في هذا المجال وله انعكاس مباشر على المادة ، - النقص الكبير للوسائل والإمكانيات المخصصة وكذا المساحات المخصصة لتدريس التربية البدنية و الرياضية أدى إلى إهمالها وجعلها عائق لتدريسها من طرف أساتذة وأستاذات التعليم الابتدائي ، - الحجم الساعي للمنهاج المقرر من وزارة التربية والمخصص لمادة التربية البدنية و الرياضية غير كاف لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وجعلها تستغل أحيانا في تدريس المواد الأخرى وهذا ما انعكس سلبا على قيمة المادة .

التوصيات

وضع مناهج خاصة بالمدارس الابتدائية مبنية على البرامج الحديثة والنتائج العلمية الحديثة ، - تعيين أساتذة مختصين في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وتخصيص ميزانية خاصة بها ، - توفير المنشآت والوسائل الرياضية اللازمة في جميع الابتدائيات لزيادة إقبال الاساتذة والتلاميذ على الممارسة واعطاءها الوقت الكافي.

3 قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة

- الوثيقة المرافقة لمهاج التربية البدنية والرياضية . (ديسمبر 2003). الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
- باهية بكتاش، وسيد علي سلامي. (2020, 12 22). مساهمة اللاعبين الشبه رياضية في تطوير صفة السرعة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (11-13). مجلة الابداع الرياضي، العدد 2 مكرر الجزء 02
- حمادي جمال، و فاتح يعقوبي. (2014, 11 15). اثر برنامج تدريبي مقترح بالالعاب الصغيرة لتنمية بعض عناصر الصفات البدنية (مرونة، سرعة، رشاقة) لدى تلاميذ صف الخامسة ابتدائي . مجلة الابداع الرياضي، العدد 14
- دراسة تحليلية ونقدية لواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية. (2006-2007). جامعة الجزائر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- رشيد امان الله، محمد حبارة، ونوردين عمارة. (2015, 12 30). دور الوسائل والمنشآت الرياضية في انجاح حصّة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية على ثانويات ولاية المسيلة. مجلة الابداع الرياضي ، العدد 18
- سبعون سعيد. (2017). الدليل المنهجي في اعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع. الجزائر: دار القصبة للنشر الطبعة 2.
- سحنون العرابوي. (2020, 12 22). دور النشاط الرياضي التربوي في تحقيق الصحة النفسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط. مجلة الابداع الرياضي ، العدد رقم 2 مكرر رقم 2.
- عبد الحفيظ محمد، و حسين باهي مصطفى. (1993). طرائق البحث العلمي ومناهجه. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- عزمي محمد سعيد. (1998). اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية. القاهرة: منشأة المعارف.
- عزوني سليمان. (مارس 2016). أهمية حصّة التربية البدنية في الطور الابتدائي وأثرها على تطوير العملية التعليمية والتربوية. مجلة علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية (9).

- قادر الحاج. (2010-2011). واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي واثره على النمو النفسي الاجتماعي. جامعة الجزائر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- مرزوقي سمير، عياضي عبد الحكيم، و بوزنان خليل. (30 12, 2015). مساهمة منهاج التربية البدنية والرياضية في تحسين المهارات الحركية الاساسية لتلاميذ المدرسة الابتدائية (8-10) سنوات. مجلة الابداع الرياضي، العدد 18، صفحة 203.
- ناصر بقرار. (19 11, 2019). دراسة الفروق في مستوى المهارات الحركية الاساسية بين تلاميذ المدارس الابتدائية لولاية بسكرة. مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم 10، العدد رقم 2 مكرر، جزء 3 الصفحة 57.